اوضح الرئيس الاميركي باراك اوباما انه سيأمر بتنفيذ عملية مماثلة لتلك التي اودت بحياة اسامة بن لادن في حال تم تحديد مكان مسؤول "متطرف" في باكستان او اي دولة اخرى ذات سيادة.

وردا على سؤال عما اذا كان مستعدا لشن عملية مماثلة اذا تم رصد "هدف مهم في دولة ذات سيادة"، اجاب اوباما "ان عملنا هو صون امن الولايات المتحدة". واضاف "اننا نحترم جدا سيادة باكستان، لكن لا يمكن ان نسمح لشخص يخطط جديا لقتل شعبنا وشعوب حلفائنا، لا يمكن ان نسمح بتنفيذ هذه المشاريع من دون ان نتحرك".

وقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في الثاني من ايار/مايو بيد القوات الخاصة الاميركية في باكستان في عملية جرت بسرية تامة بعد عشرة اعوام على اعتداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر. وهذه العملية التي وصفتها اسلام اباد بانها "غير شرعية"، اثارت حالة استياء قوية في صفوف الشعب الباكستاني الذي يناهض القسم الاكبر منه الاميركيين، ليس بسبب عملية قتل بن لادن التي اثارت بعض الاحتجاجات، وانما بسبب "انتهاك سيادة" باكستان.

وقال اوباما "هذا ليس سرا. عندما كنت مرشحا للرئاسة قلت انه اذا سنحت لنا فرصة لفتح النار على بن لادن فسنفعل". وتابع "اننا نفخر بالعملية التي انجزناها ضد بن لادن" مقرا بانها مثلت "مجازفة محسوبة". واوضح "كانت اطول 40 دقيقة في رئاستي", وفقا للبي بي سي.

واعرب عن اعجابه بملكة بريطانيا اليزابيث الثانية التي تستقبله الاسبوع المقبل في قصر باكينغهام بمناسبة زيارة دولة لبريطانيا. وقال ان الملكة "ليست فقط رمزا لبريطانيا بل ايضا للكومنولث والعالم اجمع بالطبع. هي تمثل افضل ما في بريطانيا". وتابع اوباما انه خلال الزيارة الخاصة التي قامت بها زوجته ميشال وابنتاهما ساشا ومالیا للقصر الملكي في 2009 "تنزهوا في عربة تجرها خيول". واضاف "كانت الملكة في غاية اللطف والكرم".

وتم تسجيل مقابلة اوباما مع "بي بي سي" الخميس في البيت الابيض في واشنطن. وسيبدأ الرئيس الاميركي الاثنين جولة اوروبية ستقوده الى ايرلندا وبريطانيا وفرنسا وبولندا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com